الصهيونية على الاقتصاد الاسرائيلي نتيجة انسياب راس المال الخارجي الى المؤسسات الصهيونية كما ان القروض طويلة الامد كانت قروضا عامة للحكومة الاسرائيلية ، ومن هنا فان القطاع الخاص اعتمد على القروض المقدمة من الحكومة مما جعلها تهيمن على الاقتصاد وتسيره نحو الوجهة التي تريدها . ولقد كانت سياسة الانماء التي اتبعتها البيروقراطية العمالية دوما هي تفضيل العوامل الاديولوجية على المنفعة الاقتصادية .

د ــ من سنة ١٩٥٠ ــ ١٩٥٤ كان الاستثمار موجها نحو القطاع الزراعي وقد كان جزء كبير من الايدي العاملة متجها نحو الزراعة فقد كانت نسبة اليد العاملة في الزراعة سنة ١٩٤٧ حوالي ٢٨ر٦ ٪ في حين بلغت هذه النسبة ٢ر٢١ ٪ في سنة ١٩٥٥(١٠). الا ان بداية ١٩٥٥ شهدت تحولا في توجيه الاستثمارات نحو الصناعة وبذلك بدأت نسبة اليد العاملة في الانخفاض في قطاع الزراعة حتى بلغت النسبة ٤ر١٢ ٪ في عام ١٩٦٦(١١). ان التوسع في الصناعة قد ابتدأ منذ عام ١٩٥٤ نتيجة تدفق التعويضات الالمانية والمساعدات الاجنبية التي بلغت حتى بداية الحرب كما يلي : (بملايين الدولارات) ، تبرعات المؤسسات اليهودية ١٧٣٥ ، التعويضات الالمانية ٧٧٥ ، التبرعات الفردية ٨٨٥ ، تعويضات فردية مباشرة (المانيا ١١٩٠) ، معونة حكومة الولايات المتحدة المباشرة ٣٢٠ ، مبيع سندات اسرائيل ١٢٦٠ ، ديون أجنبية مختلفة ١٣٦٠ ، الاستثمار الخاص من الخارج ١٠٠٠ ، المجموع ٨٥٢٥(١٢). وازدادت الاستثمارات الاجنبية في القطاعات الصناعية والزراعية حتى بلغت ١٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية في عام ١٩٦٠(١٣). واتسعت حركة التصنيع حتى بلغت أوجها سنة ١٩٥٨ ولقد سجل الاقتصاد الاسرائيلي نموا سريعا بلغ حوالي ١٠ ٪ وحافظ القطاع العام على دوره الرئيسي في توجيه الاقتصاد اذ أن امتصاص المهاجرين كان لا يزال مستمرا . كما ان التعويضات الالمانية التي تسلمتها الحكومة الاسرائيلية مكنت القطاع العام من تنفيذ مشاريع انمائية على نطاق واسع في قطاعات الزراعة والري والكهرباء والمواصلات(١٤).

هـ ــ لقد نتج عن هذا النمو في القطاع الصناعي زيادة في القوة العاملة المستغلة في القطاع الصناعي كما تبين في الجدول التالي(١٥): ١٩٥٥ : ٥ر٢٢ ٪ ، ١٩٦٠ : ٨ر٢٣ ٪ ، ١٩٦٦ : ٥ر٢٧ ٪ .

لقد كان هنالك توظيف شبه كامل للقوة العاملة ، حيث ان البطالة بلغت أقل من ٤ ٪ كما ان الاضرابات في هذه الفترة كانت منخفضة ، وكذلك عدد المضربين من العمال ، كما ان اكثر هذه الاضرابات كانت شرعية (أي يوافق عليها الهستدروت) .

٣ ــ الفترة بين ١٩٦٠ ــ ١٩٦٧ . وتنقسم هذه الفترة الى :

أ ــ ما بعد ١٩٦٠ ــ ١٩٦٥ : لقد شهدت هذه الفترة نموا في القطاع الصناعي وازدادت الاستثمارات في هذا القطاع ، كما ان القطاع الخاص بدأ بالنمو وخاصة في القطاع الصناعي، كما ان هذه المرحلة شهدت نموا في الطبقة العاملة الاسرائيلية وبلغت نسبة العمال العاملين في القطاع الزراعي في بداية ١٩٦٦ حوالي ٤ر١٢ ٪ بينما نمت نسبة العاملين في قطاع الصناعة حتى وصلت الى ١ر٢٦ ٪(١٦). وبلغ عدد العمال العاملين في الهستدروت ٩٠٠ الف عامل (مع زوجاتهم) . أي ان نسبة العمال الى مجموع السكان كان ٤٠ ٪ .

لقد شهدت هذه الفترة أيضا بداية اندماج الاقتصاد الاسرائيلي بالاقتصاد العالمي نتيجة زيادة الاستثمارات الاجنبية واعتماد الاقتصاد الاسرائيلي على الاقتصاد الامريكي وتأثيره به . كما ان هذه الفترة بدأت تشهد فترة الركود الاقتصادي وزيادة البطالة وقلة الهجرة .